وذو النورين حقا كان خيرا من الكرار في صف القتال

انما سمي ولقب عثمن بذي النورين لتزوجه بنتي رسول الله عم فالمراد بالنورين بنتاه والمراد بالكرار علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه وسمي به لكره ورجعه على الاعدا في الحرب دون فر قوله حقا مفعول مطلق ذهب اهل السنة والجماعة وقدما المعتزله الى ان افضل البشر بعد النبي عم ابوبكر الصديق لقوله ما طلعت الى اخره ولما روي عن ابن عمر رضه قال كنا نقول والرسول حي افضل الامة ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم بعده علي وروي عن محمد بن حنيفة انه قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول ثم عثمن فقلت ثم انت يا ابت قال ما ابوك الا رجل من المسلمين فثبت بهذه الاحاديث ترتيبهم في الفضيله وفيه اختلاف وكلام كثير بين الناس لا يليق به المتكلم في هذا المقام قال

وللكرار فضل بعد هذا على الاغيار طرا لا تبال

هذا اشارة الى ذي النورين اي لعلي كرم الله وجهه فضل بعد علي عثمن طرا اي كلا لاتبال انت في تفضيله على الاغيار ولا تبال احدا في تفضيله عليها لاتفاق اهل السنة والجماعة عليه ولما مر من الاحاديث فعلى هذا يجوز لا تبال بالخطاب والغيبة وعلى التقدير لا للنهي وعلامته سقوط

البا

البال **وللصديقة الرجحان فاعلم على الزهرا في بعض الخلال**

فاسمعوا

اي لعايشة الصديقة فضل على فاطمة الزهرا في بعض الخصال وليس لها فضل بحسب النسب لان فاطمة بنت النبي عم ولا اتحاد نقرب بالنسب والحاصل ان عايشة ام المومنين وهي بعد خديجة الكبري افضل نسا العالم وهي المخصوصة بالنفس القدسية مطهرة عن الكدرات النفسية ولم يطعن فيها الاولد الزنا ومن لم يجتنب عن الفواحش والزنى وهي زوجتها في الجنه مع النبي والخلال جمع الخله والمراد هنا الخصال قال

ولم يلعن يزيدا بعد موت سوى المكثار في الاغرا غال

اللعنه البعد والطرد وهي تستعمل على من ابعد من رحمه الله ابدا كالشيطان وتستعمل على من ابعد من الرحمة والخير مادام على الفعل القبيح او الكفر فاذا اخرج من ذلك الفعل وتاب قرب من رحمه الله من ان يكون ملعونا واللعنه تختلف باختلاف الاعمال السيئه فمن كان عمله اقبح كان لعنته اغلظ والفرق بين لعنه الكفار ولعنه المسلمين ظاهر لان لعنه الكفار تكون دايمه متصله الى يوم القيامه ولعنة المسلمين معناه البعد من الخير فاذا اخرج من المعصية وتاب الى الطاعة تكون مشغولا بالخير والاولى ان لا تطلق لفظة اللعنه على المسلمين فاذا تقرر هذا فنقول لا شك ان يزيد يستحق اللعنه عند امره بقتل قرة عين المومنين الحسين لانه باشر بامره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)